قلق الانفصال وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الأساسية في قضاء حيفا

إعداد

طالـب صبحي نـداف

إشراف

الأستاذ الدكتور صالح حسن الداهري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس التربوي نمو وتعلم

جامعــة عمـان العربــية

كلية العلوم التربوية والنفسية

٢٠١١/٢٠١٠

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا طالب صبحي نداف أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الإسم : طالب صبحي نداف

التوقيع :

التاريخ : 2011/2/22

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "قلق الانفصال وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الأساسية في قضاء حيفا".

وأجيزت بتاريخ 22/3/2011 م.

أعضاء لجنة المناقشة		للتوقيع
الأستاذ الدكتور		رئيساً
الأستاذ الدكتور صالح حسن الداهري		مشرفاً وعضواً
الأستاذ الدكتور		عضواً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكـــر والتقديـــــر

بعد حمد الله تعالى الذي أولاني نعمة التوفيق والسداد والصلاة والسلام على رسول الله

أخص بالشكر العميق والتقدير والاحترام المربي الفاضل

الأستاذ الدكتور صالح حسن الداهري

لإشرافه على هذه الرسالة كي تخرج في صورتها النهائية ولتحفيزه الدائم لي ولزملائي على البحث العلمي جزاه الله

كل خير

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى جامعة عمان العربية

وأتوجه بالشكر إلى أعضاء الهيئة التدريسية الموقرة في الجامعة

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل على إتاحتهم الوقت لمناقشة هذه الرسالة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى عائلتي ..

أهدي هذا الإنجاز إلى أفراد عائلتي على كل ما قدموه من دعم وتشجيع ومؤازرة

راجياً من الله عز وجل أن يكون هذا الإنجاز تعبيراً مني بالعرفان تجاه ما قدموه لي من عون ومساعدة في طريق

دراستي حتى تحقيق هذا الهدف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ح
قائمة الملاحق ..... ح
الملخص ..... ط
Abstract ..... ي
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها ١
المقدمة: ١
مشكلة الدراسة: ٤
عناصر مشكلة الدراسة: ٤
أهمية الدراسة: ٤
تعريف المصطلحات إجرائياً: ٥
محددات الدراسة: ٦
الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات ذات الصلة ٨
أولا: الأدب النظري ٨
ثانيا : دراسات ذات الصلة: ١٨
ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة: ٢٣
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات ٢٤
منهج الدراسة المستخدم: ٢٤
مجتمع الدراسة: ٢٤
عينة الدراسة: ٢٤
أدوات الدراسة: ٢٥
إجراءات التطبيق: ٢٧
متغيرات الدراسة: ٢٧
المعالجة الإحصائية: ٢٧
الفصل الرابع نـتائج الدراسـة ٢٨
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص: ٢٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص: ٣١
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص: ٣٣
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات ٣٥
مناقشة نتيجة السؤال الأول ونصه: ٣٥
مناقشة نتيجة السؤال الثاني ونصه: ٣٦
التوصيات: ٣٧
قائمة المراجع ٣٨
أولاً: المراجع العربية ٣٨
ثانياً: المراجع الأجنبية ٤١
الملاحـــــق ٤٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتـــوى	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة	٣٨
٢	نتائج اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين للاختلاف في مستوى قلق الانفصال بين طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم للمحرومين من الرعاية الوالدية وغير المحرومين	٤٤
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس قلق الانفصال لكل بند من بنود المقياس	٤٦
٤	نتائج اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين للاختلاف في مستوى قلق الانفصال بين طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم المحرومين من الرعاية الوالدية وغير المحرومين	٤٩
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الكفاية الاجتماعية	٥٠
٦	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم	٥٢

قائمة الملاحق

الرقم	المحتـــوى	الصفحة
١	أداة الدراسة	٦٧
٢	أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة	٧٤
٣	كتاب تسهيل مهمة صادر عن جامعة عمان العربية	٧٥
٤	كتاب موافقة صادر عن مجلس أم الفحم	٧٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلق الانفصال وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الأساسية في قضاء حيفا

إعداد

طالب صبحي نداف

إشراف

الأستاذ الدكتور صالح حسن الداهري

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق الانفصال وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في منطقة أم الفحم في قضاء حيفا. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبٍ وطالبة في مدارس مدينة أم الفحم، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على العينة في المدارس التابعة لقضاء حيفا. وفيما يختص بأدوات الدراسة فقد تم تطوير مقياس لمستوى قلق الانفصال مكون من (٤١) فقرة، ومقياس للكفاءة الاجتماعية مكون من (٢٠) فقرة.

وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى قلق الانفصال كان أعلى لدى الطلبة المحرومين مقارنة بالطلبة غير المحرومين من الرعاية الوالدية، كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الاجتماعية كان أقل لدى الطلبة المحرومين مقارنة بالطلبة غير المحرومين من الرعاية الوالدية، كذلك أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم، وهذا يشير الى انه كلما زاد مستوى قلق الانفصال كلما نقص مستوى الإحساس بالكفاءة الاجتماعية. وقد نوقشت النتائج وفقاً للإطار النظري والدراسات ذات الصلة، ووضعت توصيات بحسب النتائج التي ظهرت، كما وضعت مقترحات لدراسات لاحقة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Separation Anxiety and its Relationship with Social Competence among Elementary School Students in t Haifa District

By

Taleb Subhi Naddaf

Supervisor

Prof. Saleh Hasan Al-Daheri

Abstract

This study aimed at detecting the level of separation anxiety and its relationship to social competence among elementary school students at the area of Umm al-Fahm in the district of Haifa. The study sample consisted of (٣٠٠) students chosen from the city of Umm al-Fahm schools. Tools have been applied to the sample of the study among elementary schools students in Haifa District.

The study tools were developed to measure the level of separation anxiety which comprised (٤١) items, and a tool to measure the social competence which comprised (٢٠) items.

The result showed that the level of separation anxiety was higher among deprived students compared to undeprived students of parental care. The study results also showed that the level of social competence was lower in deprived students compared to students who are not deprived of parental care. The results of the study also indicated that there is

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

a statistically significant relationship between separation anxiety and social competence among students of primary schools in the city of Umm al-Fahm, this suggests that the higher the level of separation anxiety, the lower the sense of social competence level. The results were discussed according to the theoretical framework and related studies, and recommendations were made according to the results that emerged in addition to several recommendation to conduct further studies.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يعد القلق من الانفعالات التي يتعرض لها الإنسان في هذا العصر، فقد وصف علم النفس هذا العصر بأنه عصر القلق والضغوط النفسية، كما يشكل القلق النفسي القاعدة الأساسية والمحور الدينامي في جميع الاضطرابات النفسية والعقلية، وهو من أكثر فئات العصاب انتشاراً، وله أشكال وأنواع متعددة، ومظاهره تستمر من مرحلة الطفولة إلى مراحل متأخرة من الشيخوخة.

ويمثل قلق الانفصال أحد أشكال القلق وهو حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب الذي يظهر نتيجة الخوف المستمر من فقدان أحد الأبوين والتعلق غير الآمن بهما، وهو مرض نفسي شائع بين الأطفال، ويكاد يكون أحد أهم الأمراض النفسية المتعددة التي يعاني منها الأطفال (عبيد، ٢٠٠٨).

ويشير عبدالله (٢٠٠١) الى أن هذا النوع من القلق يرتبط بالانفصال حين يبتعد أو ينفصل الطفل عن والديه أو أي شخص تربطه به علاقة حميمة. ويشير كل من وود وكيف (Wood & Kiff, ٢٠٠٧) الى أنه يمثل رد فعل أو استجابة نحو مصادر التهديد المدركة بسبب الانفصال عن شخص معين يمثل أحد رموز التعلق المهمة. وترى جمعية اضطرابات القلق الأمريكية (Anxiety Disorders Association of American, ٢٠٠٧) أن استمرار الخوف لدى الأطفال أو الراشدين نتيجة انفصالهم عن الوالدين لفترة من الزمن يخلق مشاكل كثيرة على كل من الأسرة والطفل ويشكل ما يسمى بقلق الانفصال.

ويرتبط قلق الانفصال بظاهرة التعلق وهي ظاهرة تتعلق بموضوع الحب، فالأم باعتبارها مصدراً لإشباع حاجات الطفل الأساسية، من تغذية ودفء ورعاية تصبح موضوعاً للحب؛ وتعلق الطفل بها إنما يعبّر عن رغبة الطفل في الحصول على هذا الموضوع؛ لذا يبدأ قلق الانفصال بمراحل الطفولة المبكرة ولا سيما في الشهور الأولى من عمره (عباس، ١٩٩٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعادة ما يكره الأطفال الصغار الانفصال عن الوالدين، وتظهر هذه المخاوف لدى الأطفال في نهاية السنة الأولى من العمر، حين يبدأ الطفل بالشعور أن الأب والأم لن يكونا دائماً معهم، وحين يظهر الأطفال بعض إشارات عدم الراحة في وجود أشخاص لا يعرفونهم بشكل جيد؛ فهذا الانفصال الطبيعي والقلق المرتبط به يصل أقصى درجاته حين يصل الطفل بعمر الثانية ويستمر، ولكن يختفي بشكل بطئ في السنة السادسة والسابعة من العمر (National Association for the Education of Young Children, ٢٠٠٧).

تؤكد جمعية اضطرابات القلق الأمريكية (Anxiety Disorders Association of American, ٢٠٠٧) أن تشخيص اضطراب قلق الانفصال يتم لأول مرة في في السنوات الأولى من عمر الطفل عندما يبتعد عن الأم، وعندما يذهب الطفل إلى المدرسة، ويطور بعض الأطفال هذا الاضطراب في عمر الثانية عشرة تقريباً عندما ينتقلون من المرحلة الابتدائية إلى المدرسة

المتوسطة، كما يمكن أن يستمر قلق الانفصال حتى مرحلة الرشد (بحيري ، ١٩٨٢)، وقد أشارت بعض الدراسات المسحية الوطنية الى أن (٢%) من الراشدين في أمريكيا قد عانوا من اضطراب قلق الانفصال في مرحلة من مراحل حياتهم، كما أشارت هذه الدراسة المسحية الى أن بعض أشكال اضطراب قلق الانفصال تظهر في بداية العشرينات (Anxiety Disorders Association of America, ٢٠٠٧).

ويؤدي قلق الانفصال إلى أعراض عضوية وجسمية متعددة منها ألم البطن، والغثيان والاستفراغ، وصداع وألم في الرأس (بطرس، ٢٠٠٧)، كما انه يؤدي إلى الكثير من الأعراض النفسية السلبية ويرى كل من وود وكيف (Wood & Kiff, ٢٠٠٧) أن الانفصال قد يخلق مشاكل خطيرة تتمثل بالخوف والتجنب من الأشخاص والأماكن الجديدة ورفض المدرسة والمعلمة والانسحاب الاجتماعي، اذ يرفض الطفل المشاركة بالأنشطة والألعاب والحفلات الجماعية، كما قد يعاني من الأرق والكوابيس والاحلام المزعجة.

وتتحدد أعراض قلق الانفصال بالظروف التي تحيط بموقف الانفصال؛ فانعدام وجود الأم أو الأب من حياة الطفل يحرمه الشعور بالثقة والأمن والاستقرار، وعندما تنعدم هذه الأسس الضرورية، لا يستطيع الطفل أن يبني علاقة إيجابية مع الآخرين أو يعمل بنشاط في سبيل الوصول إلى مستويات النمو المتوقعة منه في هذه المرحلة (عباس، ١٩٩٧) وهذا بدوره يسهم في تدني مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الفرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد الكفاءة الاجتماعية (Social Competence) من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، ويشير فابير ايزنبيرغ وجونز وسميث وجوثري وبولين وشيبرد (Faber, Eisenberg, Jones, Smith, Guthrie, Poulin, Shepard & Friedman, ١٩٩٩) إلى أن الكفاءة الاجتماعية هي قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به، و تشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية، وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم وتحقيق هذه الوسائل أثناء التفاعل، وتتطور الكفاءة الاجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك مع الآخرين ويشارك فيه.

وتعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكن ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية ; فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلي نواتج إيجابية (مصطفى، ٢٠٠٣). ويؤكد هذا الرأي نتائج دراسة رزق ومجدة (١٩٩٥) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات، وكذلك دراسة المغازي (٢٠٠٤) التي أكدت أن الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية يرجع إلى تأثيرها في قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي و على مواجهة الضغوط الحياتية ،وكذلك لتأثيرها الايجابي في مجال التحصيل الأكاديمي.

وتشير السرسي وعبد المقصود (٢٠٠٠) إلى بعض أسباب الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية للأفراد، من حيث إنها تقدم مؤشرات نسبية للتفاعلات الاجتماعية للفرد مما يتيح له فرصة المقارنة مع

أفراد في نفس السن والجنس والمستوى الاجتماعي والثقافي، وأنها توضح درجة المتغيرات البيئية التي تؤثر في شخصية الفرد، وأنها تفيد في التعرف على الجماعات غير السوية.

ويعتقد الباحثون (Gulliford & Upton, ١٩٩٢) أن الكثير من المشكلات التعلمية التي يعاني منها الطلاب ترتبط باكتسابهم للمهارات الاجتماعية السلوكية، حيث أشارت الدراسات إلى أن افتقار الطالب إلى المهارات الاجتماعية قد يسبب عدم كفاءته في التعلم وتدني تحصيله وانخفاض مفهوم الذات لديه (شوقي، ٢٠٠٢).

ومن هنا كان اهتمام الدراسة بكل من قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية لتأثيرهما الكبير في حياة الطفل وخصائصه الشخصية، كما أن هذه المرحلة تشير إلى مدى عمرياً تتشكل فيه أبعاد الكفاءة الاجتماعية إذا ما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أتيحت لها الظروف الأسرية والبيئية المناسبة، كما يمكن ملاحظة جوانب القصور أو عدم الكفاءة التي يمكن أن تعزى إلى بعض العوامل التي من أهمها قلق الانفصال الذي قد يعاني منه الأطفال المنفصلون عن والديهم. ولذلك فقد كان اهتمام هذه الدراسة في التعرف على قلق الانفصال وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن مستوى قلق الانفصال وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في منطقة أم الفحم في قضاء حيفا.

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من الدراسة الحالية هو الكشف عن مستوى قلق الانفصال وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في منطقة أم الفحم في قضاء حيفا.

عناصر مشكلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى قلق الانفصال بين طلبة المرحلة الأساسية المحرومين من الرعاية وأقرانهم غير المحرومين في مدارس مدينة أم الفحم؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى الكفاءة الاجتماعية بين طلبة المرحلة الأساسية المحرومين من الرعاية وأقرانهم غير المحرومين في مدارس مدينة أم الفحم؟

٣. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع قلق الانفصال، بالرغم من قلة الدراسات المتعلقة باضطراب قلق الانفصال، إلا أنه ينتشر كثيراً بين الأطفال، وبنفس النسبة تقريباً بين الذكور والإناث، وقد يحدث قبل أو أثناء سن المدرسة، وغالباً ما يحدث بعد موقف نفسي ضاغط، وإنه أكثر حدوثاً عند الأطفال الذين تربطهم بأسرهم علاقات حميمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يعد قلق الانفصال من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا في حياة الطلاب، فقد يلعب دوراً هاماً ومعقداً في كفاءة الفرد الاجتماعية وتفاعلاته وتكيفه مع محيطه الاجتماعي والأسري، مما يؤثر على تحصيله الدراسي وجوانب نموه المختلفة. وتتمثل أهمية الدراسة من خلال جانبين هما:

الأهمية النظرية: فتبدو الأهمية النظرية من خلال ما ستضيفه الدراسة الحالية من معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية حول موضوع قلق الانفصال وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية وتتمثل هذه الأهمية بما يأتي:

- قد تضيف إلى المكتبة العربية أدباً نظرياً حول بعض الاضطرابات والمفاهيم النفسية الحديثة مثل قلق الانفصال وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية.
- قد تسهم هذه الدراسة في توظيف ما كتب من أدب نظري في تفسير متغيرات الدراسة الحالية في بيئة الدراسة العربية الفلسطينية.

الأهمية التطبيقية: فتبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي، وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يأتي:

- يفيد من نتائج الدراسة الحالية المسؤولون التربويون من خلال الوقوف على مفاهيم ومستويات قلق الانفصال في علم النفس لمساعدة الطلبة في كيفية تخلص الطلبة من هذا الاضطراب.
- تساعد التربويين في التعرف على العلاقة بين وقلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية؛ لتحديد البرامج التربوية المناسبة لحماية الطلبة من هذه الاضطرابات النفسية بالتعاون مع أولياء أمورهم.
- قد تفيد الدراسة الحالية أولياء الأمور في الكشف عن أثر انفصالهم عن أبنائهم في حدوث اضطرابات القلق لديهم وتأثيره على كفاءتهم الاجتماعية، لمحاولة علاج هذا الاضطراب قبل حدوثه لدى أبنائهم والوقاية منه.

تعريف المصطلحات إجرائياً:

قلق الانفصال: يمثل حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب الذي يظهر نتيجة الخوف المستمر من فقدان أحد الأبوين أو رموز التعلق والتعلق غير الآمن بهم، وهو مرض نفسي شائع بين الأطفال، وهو أحد أهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمراض النفسية المتعددة التي تصيب الأطفال (عبيد، ٢٠٠٨). ويمكن وضع تعريف للقلق بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصاحبها خوف غامض وأعراض نفسية و جسمية. **ويعرّف إجرائياً** بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال استجابته على مقياس قلق الانفصال المستخدم في هذه الدراسة.

الكفاءة الاجتماعية: وهي إجادة مهارات اجتماعية تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي، وفهم عواطف الفرد وعواطف الآخرين وإدراكها، ومعرفة المفاهيم الدقيقة لموقف لنتمكن من التفسير الصحيح للسلوكات الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها، وفهم الأحداث الشخصية والتنبؤ بها (Wendy & Richard, ١٩٩٩: ٤)، **ويعرّف إجرائياً** بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

المحرومون من الرعاية الوالدية: ويقصد بهم في هذه الدراسة طلبة المرحلة الأساسية من الذين يعانون حرماناً عاطفياً ناتجاً عن انفصال الوالدين.

طلبة المرحلة الأساسية: هم طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي المنتظمون في الدراسة في مدارس مدينة أم الفحم التابعة لمنطقة القدس للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م.

محددات الدراسة:

تحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء ما يأتي:

١. المحدد البشري: اشتملت الدراسة الحالية على عينة الطلبة المحرومين من الرعاية الوالدية والطلبة غير المحرومين المنتظمين في المرحلة الأساسية من الصفوف (الأول-السادس) في مدينة أم الفحم، في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م.
٢. المحدد المكاني: المدارس الأساسية في مدينة أم الفحم التابعة لمنطقة حيفا.
٣. المحدد الزماني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م.
٤. محدد الأدوات المستخدمة: مقياسا قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية، حيث قام الباحث بتطويرهما من مجموعة من المقاييس، ولذا فإن تعميم نتائجها مقيد بمدى توافر الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للأداة المستخدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تعميم نتائج الدراســـة على المجتمعات المشـــابهة لهذا المجتمع، كما أن نتائج الدراســـة مرهونة بصدق استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة التي تم إعدادها لهذا الغرض، وثبات الأداة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري الذي تناول كل من مفهومي قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية، كما يعرض الدراسات ذات الصلة التي تناولت هذين المفهومين من خلال استعراض دراسات عربية تتطابق وواقع مجتمعاتنا العربية، ودراسات أجنبية تناولت هذه المتغيرات في المجتمعات الغربية.

أولا: الأدب النظري

إن الإحساس بالقلق هو رد فعل طبيعي ذو فائدة في المواقف التي تواجه الإنسان بتحديات جديدة. فحين يواجه الإنسان بمواقف معينة فإنه من الطبيعي أن يحس بمشاعر عدم الارتياح والتوجس، وأن تعرق راحتا يديه، ويحس بآلام في فم المعدة، وتخدم ردود الفعل هذه هدفًا هامًا حيث إنها تنبهنا للاستعداد لمعالجة الموقف المتوقع (سليمان، ١٩٩٤). ولكن أعراض القلق المرضي تختلف اختلافًا كبيراً عن أحاسيس القلق الطبيعية المرتبطة بموقف معين، فأمراض القلق هي أمراض يختص الطب بعلاجها ولهذا الاعتبار فإنها ليست طبيعية أو مفيدة. هناك العديد من الأشياء التي تميز بين أمراض القلق وبين الأحاسيس العادية للقلق، حيث تحدث أعراض القلق عادة بدون سبب ظاهر، وتستمر هذه الأعراض لفترة طويلة ، ولا يخدم القلق أو الذعر المستمر الذي يحس به الأفراد المصابون بهذا المرض أي هدف مفيد، وذلك لأن هذه المشاعر في هذه الحالة عادة لا تتعلق بمواقف

الحياة الحقيقية أو المتوقعة. وبدلاً من أن تعمل هذه المشاعر على دفع الشخص إلى التحرك والعمل المفيد،فانه يكون لها تأثيرات مدمرة حيث تدمر العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء وأفراد العائلة والزملاء في العمل فتقلل من إنتاجية العامل في عمله وتجعل تجربة الحياة اليومية مرعبة بالنسبة للمريض منذ البداية. وإذا تُرك المرض بغير علاج، فيمكن حينئذ أن يحد عرض القلق المرضي من حركة الإنسان بشكل كامل أو أن يدفعه إلى اتخاذ تدابير متطرفة مثل أن يرفض أن يترك بيته أو تجنبه المواقف التي قد تؤدي إلى زيادة قلقه (يوسف، ٢٠٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم القلق:

القلق ليس مفهوما جديداً، وإنما تمتد جذوره إلى البدايات الأولى للفكر الإنساني، ويشير بك (Beck, ١٩٧٢)، إلى أن هذا المفهوم موجود في الكتابات الهيروغليفية المصرية القديمة، كذلك فإن الكتَاب في العصور الوسطي، مثل الفيلسوف العربي علي بن حزم من قرطبة، قد أكدوا على وجود القلق كشرط أساسي للوجود الإنسانى. وقد شهد القرن التاسع عشر كما يقول جيولون (Gullone, ١٩٩٣)، تزايد الاهتمام بالانفعالات وبخاصة القلق، وذلك على أيدي فلاسفة هذا العصر الوجوديين أمثال كيركجارد Kierkegard.

ويعرف جالديرون وجرينبيرغ (Calderon and Greenberg, ١٩٩٩) القلق بأنه، وجدان، والمقصود بالوجدان حالة انفعاليه أو شعورية كالسعادة، أو الابتهاج، أو الاكتئاب، وهو حاله خاصة تنتج عن صراع الحاجات الغريزية مع المجتمع الذي لا يود إشباع هذة الحاجات أو يعجز دونها.

ويعرفه كلارك و واتسون و مينيكا (Clark Watson and Mineka, ١٩٩٤) القلق بأنه دافع مكتسب، أو قابل للاكتساب، وهو يرتبط بفكرة الصراع الأنفعالى الشديد، ولكن الصراع هنا شعوري، وينتج من خلال التنشئة الاجتماعية؛ فالطفل يقلقه احتمال فقدان حب الوالدين، بينما الشاب يقلقة صورته عن ذاته، وما يتطلع لتحقيقه في المستقبل، وحتى يتجنب الفرد القلق الناشىء عن الصراع الإنفعالى فإنه يلجأ إلى الحيل الدفاعية (تبرير، ونكوص، إعلاء..الخ).

أما القلق من منظور فرويد، كما أوضحت القطان (١٩٧٤) الأنا Ego، هي المستقر الوحيد للقلق، وهى المنظومة الوحيدة من المنظومات النفسية الثلاث التي تشعر به وتولده، وقد ميز التحليل النفسي بين نوعين من القلق: قلق انغمار (ذعر، أنموذجه الأول صدمة الميلاد)، وقلق إشارة إنذار لتجنب هذا الانغمار، أي أن القلق هو رد فعل من جانب الأنا، يستنفذ طاقه المواجهه، أو يعبىء الطاقة للمواجهة (القطان، ١٩٧٤، ١١)، فقلق الإنذار يهيىء لإستجابه المواجهة، بينما يستنفذ قلق الانغمار طاقه الإستجابه، وهذا القلق كرد فعل من الأنا ينذر إما بخطر خارجي (قلق سوي)، أو بخطر داخلي (طفح المكبوتات)، من جانب الهو (قلق عصابى)، أو بخطر داخلي من جانب الأنا العليا (قلق خلقي في صورة أثم أو اشمئزاز أو خزي) وتلك هي أنواع القلق (القطان، ١٩٨٠، ٢٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشـــير (غنيم، ١٩٧٥) إلى أن القلق ينشـــأ عن الصرـــاع بين الرغبـة في التقرب إلى الوالدين والاســـتقلال عنهما، فالاستقلال يثير القلق لأنه يجعل الفرد وحيداً في مواجهة مسئولياته.

ويعرف مارتن (١٩٧٣) القلق على انه طراز أو طرز من الإستجابه الأتونوميه التي تمثل جانبا من استجابة الكائن الحي للإسـتثاره المزعجة، فالمثيرات التي كانت من قبل عاجزة عن إبتعاث القلق، يمكن أن تكتسـب القدرة على إبتعاثه إذا ما اتيح لها أن تؤثر على الأورجانزم (الكيان العضوي) في الوقت الذي يكون فيه القلق مبتعثا أصلاً لديه، بل أيضا الخصائص البيئية الماثلة ودائمة الحضور.

أما القلق من منظور يونج Jung، فهو رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صـادره عن اللاشـعور الجمعي، أي أن القلق وفقاً ليونج هو خوف من سـيطرة المحتويات غير المعقولة للاشـعور الجمعي والتي لاتزال باقية فيه من حياه الإنســـان البدائية، إذ أنه ظهور هذه المادة غير المعقولة من اللاشـــعور الجمعي يعتبر تهديدا لوجوده (فهمي، ٢٠٠٦).

ومن جهة أخرى، تعتبر كارن هورني K. Horney ، أن العلاقات الأجتماعيه هي الأســاس في نشــأه العصــاب، فعندما تكون هذة العلاقات غير ملائمة، ينشأ عند الطفل القلق القاعدي، والذي يتمثل في الشعور بالعزلة والعجز في عـالم عدائي لا يفهم الطفل (مخيمر، ٢٠٠٢). ويتضـــح ذلك في وجهة نظر وولمان (Wolman, ١٩٧٣, ٢٨) من حيث إن كل فرد، لديه حاجتان أسـاسـيتان هما الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الرضـا، اذ إن إشـباع حاجات الرضـا دون مشاعر الأمن والتقبل يولد القلق القاعدي (الأساسي).

ويشـير فروم Fromme إلى أن القلق هو نتاج الضـغوط الثقافية والبيئية، اذ يعتقد أن المجتمع الحديث مسـئولاً الى درجة كبيرة عن كثير من الإضـطرابات النفسـية التي يعاني منها الأفراد ولا سـيما القلق منها (زهران، ٢٠٠٣).

ويرى ســـوليفان Sullivan أن القلق قوة لها أثرها في تكوين الذات والنفس، وهي قوة معيقة، إذ تقلل من قوة الملاحظة، كما تقلل من القدرة على التمييز، وتعيق الحصـول على المعلومات، كما تعيق الفهم، وتؤدى إلى قصرـ النظر، وتتكون الذات باسـتغلال الإمكانات الذاتية للحصـول على رضـا الآخرين وخاصـة الأم، وتجنب عدم رضـــاهـا، وتجنـب القلق الذي يبعث عليه في البداية إذ إن عدم الرضـــا أكثر القوى أثراً في تكوين الذات (جلال، ١٩٨٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف كـل من لازرس Lazarus، و أفريل Averill القلق بأنه انفعال مبني على تقدير التهديد و يتضـــمن عنـاصر رمزيـه، تكهنيـة، وغير أكيـده، وينتج عنـدمـا لا تســـتطيع الأنظمة المعرفية من تمكين الفرد من أن يرتبط بطريقة ذات مغزى بالعالم المحيط به (بحيرى، ١٩٨٢، ٨٩).

ويرى روجرز Rogers أن القابلية للقلق تحدث عندما يكون هناك تعارض بين ما يعيشه الكائن العضوي وبين مفهوم الذات، فالاضطراب يأتي عندما تكون الأحداث التي يتم إدراكها بأنها تنطوي على دلاله بالنسبة للذات وتتعـارض مع انتظام الذات، فمثل هذه الأحداث إ ما أن تلقى الإنكار أو تلقى تحريفاً إلى الحد الذي تصـــبح معه صـالحه للتقبل ويغدو التحكم الشعورى أكثر صعوبة عندما يناضل الكائن الحي إشباعا لحاجات لا تحظى شعوريا بالاعتراف ويناضـل اسـتجابة لخبرات تلقى الإنكار من الذات الشـعورية، عندئذ يحدث التوتر، فإذا ما أصبح الفرد بـأيـة درجـه على وعى بهـذا التعـارض فـإنه يشـــعر بالقلق، وبأنه غير متحد أو غير متكامل وبأنه غير متيقن من وجهاته، وعدم المطابقة أو الملاءمة ما بين إمكانات الفرد ومنجزاته وما بين الذات المثالية والذات الممارســـة يؤدي إلى انخفاض مستوى تقدير الذات والشعور بالذنب والقلق (القطان، ١٩٨٦).

تصنيف القلق:

ذهـب العـديـد من العلماء من أمثال غولون (Gullone, ١٩٩٣)، وأولير (Ollier, ١٩٩١)، إلى تصـــنيف القلق إلى خمسة أصناف هي:

- القلق الموضـوعي (الواقعي): ويقصد به وجود الفرد في موقف يتوقع فيه الخوف من فقدان اي شيئ، بما يعني هنـاك مصـــدر خـارجي موجود فعلا يثير الخوف مثـل القلق من الإمتحان، أو القلق من التغيرات الإجتماعية أو الإقتصـادية، أو والقلق من الإقدام على الزواج او الإنفصـال، أو الإنتقال إلى مدينة أخرى أو وطيفة أخرى (Gullone, ١٩٩٣).
- القلق العصـابي: وهو قلق يصـدر من داخل الفرد، وأسـبابه لا شعورية مكبوتة غير معروفة، لامبرر له ولا يتفق مع الظروف الداعية إليه ويعيق التوافق والإنتاج والسـلوك العادي، ويستثار هذا القلق عند إدراك الفرد بأن غرائزه قد تجد لها منفذاً إلى الخارج ؛ اي عندما يهدد الـ (هو) ومكبوتاته بالتغلب على دفاعات الـ (أنا) في سبيل كبتها، وهذا يستدعي الـ (أنا) أن توجه عملها إلى الخارج، وغالباً ما تلجأ الـ (أنا) في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سبيل ذلك إلى الحيل الدفاعية مثل التبرير والإسقاط والنكوص ورد الفعل المعاكس (Ollier, ١٩٩١).
- القلق الخلقي: ينشأ من الخوف من عقاب الوالدين، وفي الغالب تكون الـــ (أنا) العليا هي مصدر الخطر في هذا النوع من القلق ولا سيما عندما ترى الـــ (أنا) الأعلى بأن هناك خطرا يتهدد معاييرها وقيمها. مثلاً إذا كان هناك عمل أو فعل مغيب في الـ (أنا) يتعارض مع
- معايير الوالدين ، فالعقاب ينتطر الـــ (أنا) من الـــ (أنا) العليا في صورة مشاعر الإثم والخجل (Gullone, ١٩٩٣).
- القلق العام: وموضوعه عام وغامض وعائم، أي لا يرتبط بموضوع معين.
- القلق الثانوي: وهو من أعراض الإضطرابات النفسية ويشترك في جميع الأمراض النفسية.

قلق الانفصال:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل العمر في حياة الإنسان، فهي مرحلة جوهرية وتأسيسية تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى ، حيث تعمل الأسرة والتي تعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية على بناء شخصية الأطفال من جميع النواحي وتوجيه وتعديل سلوكاتهم وتنمية قدراتهم، وللوالدين في الأسرة دور هام ومكمل لبعضهما بعضا اذ تمثل الأم المصلحة البيولوجية والنفسية، بينما يمثل الأب القانون والنظام، والاتحاد بينهما يؤدي بالأطفال إلى شخصية سوية تؤهلهم أن يكونوا أفرادا نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم الذين يعيشون فيه.

فالأسرة ليست مجرد مجموعة من الأفراد يعيشون معاً، بل إنهم يدخلون في تفاعلات وعلاقات مستمرة ووثيقة، فكلما كانت الاستجابة بين أفراد الأسرة استجابة سوية وملائمة بين بعضهم بعضا كانت الأسرة مهيأة بصورة أفضل لبناء علاقات قوية، وأكثر قدرة على التعامل بنجاح مع مواقف الحياة المختلفة، وأكثر قدرة أيضاً على مواجهة المشكلات التي ترتبط بسلوك الأطفال ، حيث تعد الاستجابة الانفعالية الملائمة أمراً ضرورياً لمساندة الطفل في أوقات الأزمات وفى المواقف الصعبة (صالح، ٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظرا لأهمية السنوات الاولى من حياة الطفل في بناء الشخصية السوية نجد أن معظم علماء النفس أمثال فرويد Freud وأريكسون Erikson وبولبي Bowlby يؤكدون على أهمية دور الأسرة وأثرها العميق في التنشئة الاجتماعية للطفل وفي تكوين شخصيته، ويؤكدون أيضاً على دور كل فرد من أفراد الأسرة في عملية النمو النفسي والاجتماعي للطفل، حيث يتشكل نمو الطفل في ظل الحب والرعاية الملائمة من الآباء وقدرتهم على إشباع حاجات الطفل(عبد الرازق، ٢٠٠٥).

كما أكدت البحوث على أهمية العلاقة بين الأم وبين الطفل والتفاعل الحاصل بينهما، كما بينت أيضاً أن أساس القلق الذي ينتاب الطفل هو نتيجة شعوره بالوحدة والانفصال في فترة الطفولة (المخزومي، ٢٠٠٤). فحرمان الطفل من أسرته لوفاة أحد الوالدين أو كليهما، أو نتيجة للطلاق أو الانفصال تترتب عليه العديد من الآثار السلبية التي تؤثر تأثيراً واضحا في جوانب السلوك الاجتماعي والانفعالي للطفل، وعلى مفهومه الايجابي عن ذاته الذي قد يتأثر بهذا الحرمان، حيث يكون مفهوماً سلبياً عن الذات(الحيان والمشعان، ٢٠٠٥). وبالتالي فالحرمان قد يؤثر بشكل كبير في نفسية الطفل وفي سلوكه وشخصيته بصفه عامة ، ويشعر الطفل بالقلق والتوتر بسبب الخوف من فقدان الأم نتيجة الموقف الصادم الذي مر به مما يؤثر بالتالي في ثقته بنفسه وبالأخريين.

ويرى سليمان (١٩٩٤) أن الخبرات المختلفة التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة على اختلاف أنماطها وأنواعها تعد من المؤثرات الهامة التي تحدث نوعاً من الأثر في سلوكه ومن ثم في شخصيته بوجه عام. ففي هذا الصدد يشير الخواجا (٢٠٠١) الى أن للوالدين دوراً أساسياً في التنشئة الاجتماعية للطفل إذ إن غياب أحدهما له تأثير سلبي في شخصيته وتشكيلها. في حين يؤكد أبو زايد (٢٠٠٢) أن الأطفال الذين يقيمون في أسر فيها الوالدان يظهرون تحسناً في توافقهم وتكيفهم الاجتماعي عن الأطفال فاقدي الأب. فمن الخطأ أن ننظر إلى حالة غياب الأب عن الطفل بأنه فقدان من مصدر مادي فقط، بل أن هذا الغياب يفقد الأسرة نوعاً من الإشراف العائلي الدقيق، والقوة الموجه لها، لأنه يقوم بعملية التوجيه والضبط لهذه الأسرة، كذلك فإن غيابه يحرم الطفل من الاتصال النفسي والذي يعتبر من أحد المقومات الضرورية لنمو شخصيته واستقراره النفسي (عبد الرازق، ٢٠٠٥).

كما بينت الرديني (٢٠٠٤) أن الفرد الواثق من نفسه يمتلك ضبطا داخليا ويكون متوافقا مع نفسه ومع الأخرين ويكون لديه قدرة السيطرة على الأحداث والأفعال الخاصة بحياته فينظر إلى إنجازاته من نجاح أو فشل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما لديه من قدرات ومهارات وذكاء فيرضى عن نفسه بحيث يستطيع تغيير سلوكه وتحقيق التوافق بينه وبين بيئته من جهة وبينه وبين بيئته من جهة أخرى.

ويرى حجازي (٢٠٠٤) أن الطفل الذي فقد الوالدين أو أحدهما يشعر بالحرمان والنقص الذي يؤدي به إلى القلق والتوتر والشعور بعدم الثقة بالنفس وتدني مفهوم الذات وعدم التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي، وليس الانفصال الفعلي هو الذي يولد القلق وحده، بل كذلك التهديد به، وكلما زاد التهديد زاد التعلق به

وأشار كل من فليت واندلر وبيزر (Flett, Endler, & Besser, ٢٠٠٩) الى أن غياب الأب عن الأبناء يعد بمثابة غياب نفسي، يؤدي إلى تشجيع الطفل على الالتصاق الشديد بالأم، من أجل إشباع حاجاته إلى الحب والرعاية، وعندما يكبر ويصل إلى سن المراهقة يصبح شخصاً ضعيفاً غير متوافق مع نفسه والآخرين ولا يستطيع مواجهة الظروف الخارجية بفاعلية.

وهكذا فإن اضطرب جو الأسرة لأي سبب يجعل من الابن يعيش في جو اجتماعي مضطرب يشعر فيه بالقلق وعدم الاستقرار حيث يفقد ثقته بنفسه والمحيطين به، وتضطرب علاقاته الاجتماعية داخل وخارج المنزل(عبد الرزاق ، ٢٠٠٥).

يتضح مما سبق ، أن الطفل يجب أن يمتلك الشعور بالثقة في النفس حتى يستطيع مواجهة الظروف القاسية التي يمر بها نتيجة الحرمان من الأب ليكون لديه قدرة على مواجهة الحياة بفاعلية أكثر، فكلما زادت ثقته في نفسه قلت حدة القلق والتوتر لديه وأصبح أكثر توافقاً مع نفسه ومع الأخريين من حوله، حيث يتعرض الطفل إلى ظروف صعبة تسبب له العديد من أشكال الحرمان من الأب سواء عن طريق الوفاة، أو الطلاق والتي يعتبر من أهم مسبباته الظروف الاقتصادية الصعبة والتضييق المستمر على جميع نواحي الحياة، مما يترتب علية زيادة الشجار والصراع المستمر بين الوالدين والذي ينتهي في نهاية الأمر إلى الانفصال والطلاق بينهما، كل ما سبق يجعل الطفل عرضه إلى القلق والتوتر مما يترتب علية زيادة التصاق الطفل بأمه والتعلق بها حتى يعوض فقدانه للحب والعطف والرعاية، مما يؤثر ذلك في ثقته بنفسه وفي الأخريين، أما إذا اعتنت الأم بالطفل وقامت برعايته وأشبعت له حاجاته الأساسية المادية منها والنفسية فمن الطبيعي أن يعمل ذلك على خفض حدة القلق لديهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى حجازي (٢٠٠٤) أنه إذا توافرت للطفل الرعاية الكافية من قبل الأم وتعويض الحرمان من والده من خلال علاقات بديلة مطمئنة ، تقل أثار الحرمان ولا سيما إذا تمت هذه الرعاية البديلة مع استمرار عيش الطفل في نفس مجاله الحيوي الطبيعي المألوف.

الكفاءة الاجتماعية:

تعد الكفاءة الاجتماعية " Social Competence" من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة ، وهي تعد من عوامل تقدير الذات والتوافق النفسي على المستويين الشخصي والاجتماعي؛ ففي هذا الصدد ، يؤكد رزق ومجدة (١٩٩٥) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات. وعليه فإن هناك ضرورة أن تتوافر لدى الطالب الكفاءة الاجتماعية حتى يستطيع أن يقوم بدوره وأن يحقق الأهداف التعليمية، فالطالب الذي يعاني من ضعف الكفاءة الاجتماعية يؤثر سلباً في اتجاهاته الدراسية (طريف، ٢٠٠٢).

ويشير فابير وآخرون (Faber et al., ١٩٩٩) إلى أن الكفاءة الاجتماعية تعكس قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به، وهي تشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية ، وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم وتحقيق هذه الوسائل أثناء التفاعل، حيث تتطور الكفاءة الاجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك مع الآخرين ويشارك فيه.

ويشير المغازي (٢٠٠٤) إلى أن الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية يرجع إلى تأثيرها على قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي وقدرته على مواجهة الضغوط الحياتية ،كما أنها تؤثر في التحصيل. وتشير السرسي وعبد المقصود (٢٠٠٠) إلى أن الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية للأفراد يرجع الى الأسباب التالية:

- كونها تقدم مؤشرات نسبية للكفاءة الاجتماعية للفرد مما يتيح له فرصة المقارنة مع الأفراد من نفس السن والجنس والمستوى الاجتماعي والثقافي.
- كونها توضح درجة المتغيرات البيئية التي تؤثر في شخصية الفرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كونها تفيد في التعرف على الجماعات غير السوية.

وتعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكن ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية ؛ فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلي نواتج إيجابية (حسن، ٢٠٠٣).

وترى ويندي وريتشارد (Wendy & Richard, ١٩٩٩) أن الكفاءة الاجتماعية تعني إجادة مهارات اجتماعية تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي، وفهم عواطف الفرد وعواطف الآخرين وإدراكها، ومعرفة المفاهيم الدقيقة لموقف لنتمكن من التفسير الصحيح للسلوكات الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها، وفهم الأحداث الشخصية والتنبؤ بها.

ويعرف عبد الحميد وكفافي (١٩٩٣) الكفاءة الاجتماعية بأنها بعد وجداني يتمثل في التعاطف والتواصل مع الآخرين والفهم المتبادل للمشاعر الوجدانية، وتكوين العلاقات الشخصية المرضية

معهم، بحيث يكون الفرد مستمعاً جيداً لهم، وقادراً على تعرف اهتماماتهم، وتقدير مشاعرهم وتفهمها.

خصائص الأفراد ذوى الكفاءة الاجتماعية:

يرى حبيب (٢٠٠٣) أن مرتفعي الكفاءة الاجتماعية أكثر قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وانفتاحاً مع الآخرين مقارنة بالأفراد منخفضي الكفاءة الاجتماعية.

ويمكن إيجاز هذه الخصائص في أربعة عناصر هي (Bay University, ٢٠٠١):

- المعرفة
- الرغبة
- أنشطة جيدة قابلة للتكيف
- فطنة اجتماعية.

مظاهر ضعف الكفاءة الاجتماعية:

يمتاز الأفراد الذي يعانون الشعور بالنقص وعدم الكفاءة بأنهم يقللون من شأن أنفسهم ولا يستطيعون مقاومة القلق الناجم عن أحداث الحياة اليومية وضغوطها، ويبحثون باستمرار عن المساعدات النفسية (Gulliford & Upton, ١٩٩٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات الكفاءة الاجتماعية:

يـذكر كـازدن (Kazdin, ٢٠٠٠) مجموعـة مهـارات للكفاءة الاجتماعية تتمثل في توكيد الذات، ومهارات المواجهة، ومهارات التواصل، ومهارات تنظيم المعرفة والمشاعر. في حين يورد حبيب (٢٠٠٣) خمسة مكونات للكفاءة الاجتماعية وهي:

- القدرة على تأكيد الذات من خلال قدرة الفرد على تأكيد ذاته لدى الآخرين.
- الإفصاح عن الذات من خلال امتلاك الفرد قدرة على التعبير عن ذاته.
- مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية كأن يشارك الطالب في النشاطات المدرسية.
- إظهار الاهتمام بالآخرين من خلال التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين والتعاطف معهم.
- فهم منظور الشخص الآخر من خلال الاستماع إلى وجهة نظر الشخص الآخر وتقبلها.

وهناك من يرى أربع مهارات للكفاءة الاجتماعية وهي: (طريف، ٢٠٠٢)

- مهـارات توكيـد الـذات: تظهر هذه المهارات في قدرة الفرد على التعبير عن المشـــاعر والآراء والدفاع عن الحقوق ، وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين.
- مهارات وجدانية : تظهر هذه المهارات في تيسـير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودودة مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم، و التعاطف والمشاركة الوجدانية.
- مهارات الاتصـــال: وتعبر عن قدرة الفرد على توصـــيل المعلومات إلى لآخرين لفظياً أو غير لفظي، وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وفهم مغزاها والتعامل معهم في ضوئها.
- مهارات الضـبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية : وتشـير إلي المرونة من حيث قدرة الفرد على التحكم في ســـلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي وخاصـــة في موقف التفاعل المختلفة مع الآخرين، وتعديله لهذه الســـلوكـات وفقاً لما يطرأ من تغيرات على الموقف، وكذلك معرفة الســـلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه (طريف، ٢٠٠٢).

وهكذا نرى أن مهارات الكفاءة الاجتماعية التى أشـار إليها الباحثون السـابقون متشـابهه إلى حد كبير على الرغم من اختلاف المسـميات، فمحتواها ينصـب على التفاعل مع الآخرين والقدرة على التواصـل معهم بنجاح وإظهار الاهتمام بهم و المرونة السلوكية حسب المواقف الاجتماعية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية:

توجد العديد من المصادر البيئية التي تؤثر في سلوك الفرد وخصائصه وكفاءته وتوافقه، و مدى ما يتمتع به من صحة نفسية سليمة، وتلعب هذه المصادر أدواراً متباينة من حيث ما تسهم فيه من تأثير سواء من حيث المقدار أو النوعية، وهي متداخلة ولعل أهما هي الأسرة (القريطي، ١٩٩٧). وعلى الرغم من اختلاف تعريف المناخ الأسري حسب تقاليد وثقافة البيئة التي ينطلق منها إلا أن هذه التعريفات تنطلق في الغالب من نسق واحد نسبياً، يشمل أنماط وأبعاد ذلك المناخ وأهم سمات وصور التفاعل الموجودة فيه.

وينظر الى المناخ الأسري على أنه البيئة التي ينشأ فيها الفرد وتؤثر في سلوكه وتوافقه وتمتعه بصحة نفسية سليمة من خلال طبيعة العلاقات الأسرية، وأسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطريقة التعامل مع المشكلات التي تنشأ بين الأفراد والتي من شأنها أن تجعل الأسرة سوية أو غير سوية، والأسرة السوية هي تلك الأسرة التي فيها ينشأ أفرادها متمتعين بكفاءة اجتماعية عالية (غريب، ١٩٩٣) في حين أن الأسرة غير السوية قد تؤدي الى عدم الشعور بالكفاءة الاجتماعية وتدني مستوى الذات لديهم .

ثانيا : دراسات ذات الصلة:

يتناول هذا الجزء استعراضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت كلاً من متغيري قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية، وذلك على النحو الآتي:

أ. الدراسات ذات العلاقة بقلق الانفصال

أجرى **فيريدياناند، وبونجزر، وفاندر إند، وتيك، ويوتنز، وفيرهلتز (Ferdinand, Bongers, Vander End, Tick, Utens & Verhults, ٢٠٠٦)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين قلق الانفصال والقلق الاجتماعي لدى الأطفال والمراهقين، تكونت عينة الدراسة من (١٧٣٥) طفلاً ومراهقا تم استخدام مقياس تدرج القلق متعدد الأبعاد لدى الأطفال، وتم اختيار عينة الدراسة من مجموعة من المدارس المتوسطة والثانوية في مدينة أمستردام الهولندية ، أشارت نتائج هذه الدراسة الى أن قلق الانفصال يمثل بناء مستقلاً عن القلق الاجتماعي لدى المراهقين والأطفال الذين يتم إحالتهم للحصول على البرامج الإرشادية، وأشارت نتائج هذه الدراسة الى أن ليس هناك فروق بين بناء قلق الانفصال وبناء القلق الاجتماعي لدى الأطفال الطبيعيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى **وود وكيف (Wood & Kiff, ٢٠٠٧)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين سلوكات الاعتماد على مقدم الرعاية في المدرسة الابتدائية وبين التدخل الوالدي المفرط واضطراب قلق الانفصال لدى الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (٨٧) أسرة وأطفالها تم اختيارهم من مجموعة من المدارس الابتدائية في إحدى الولايات المتحدة الغربية. أشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ترابطية بين التدخل الوالدي الزائد واضطراب قلق الانفصال لدى الأطفال وبين الاعتماد على

مقدمي الرعاية في المدرسة الابتدائية وأشارت نتائج هذه الدراسة كذلك الى أن التدخل الوالدي الزائد واضطراب قلق الانفصال كانت مسؤولة عن (١٥% - ٢٩%) من التباين في العلاقات الاعتمادية.

وأجرت **صالح والسميري (٢٠٠٩)** دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال محرومي الأب في محافظات غزة، وشملت عينة الدراسة (٢٥١) طفلا، واستخدمت الباحثتان مقياسي قلق الانفصال والثقة بالنفس من إعدادهما، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط سالبة دالة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال لصالح الإناث، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لصالح الذكور، ووجود فروق معنوية في الدرجة الكلية للمقياس، تبعا نوع الحرمان لصالح الأطفال محرومي الأب بسبب الوفاة، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الثقة بالنفس تبعاً لمتغير نوع الحرمان لصالح أطفال الأسرة.

وأجرى **فليت، أنيدلر، وبيسر (Flett, Endler & Besser, ٢٠٠٩)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق الانفصال والضغوط النفسية والتوافق والحنين إلى المنزل، تكونت عينة الدراسة من (١٥٢) طالبا جامعياً تم اختيارهم من جامعة تل أبيب في إسرائيل، استخدمت الدراسة المقاييس التالية في عملية جمع البيانات.

١. مقياس سمه القلق الانفصال.
٢. مقياس حالة القلق.
٣. مقياس السيطرة المدركة.
٤. مقياس الحنين إلى المنزل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة ترابطية دالة إحصائياً بين اضطراب قلق الانفصال وبين الحنين إلى المنزل، وأشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة ترابطية بين انخفاض مستوى السيطرة المدركة وبين حالة القلق والحنين إلى المنزل، كما أشارت النتائج الى أن السيطرة المدركة حول الموقف وسمة القلق متوسط العلاقة بين اضطراب قلق الانفصال والحنين إلى المنزل.

أما **مانيكافاسكار، وسيلوفا، وماراني، وونجر (٢٠٠٩ ,Manicavasagar, Silova, Marane, Wanger)** فقد أجروا دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق الوالدي وبين اضطراب القلق الانفصال لدى عينة من الراشدين تكونت عينة الدراسة من (٨٣) شخصاً يعانون من اضطراب القلق واستخدمت الدراسة أستبانة الكشف عن أنماط التعلق الوالدي لدى الأطفال والراشدين، تم اختيار عينة الدراسة من مجموعة من مراكز الإرشاد النفسي- في مدينة سيدني الاسترالية. أشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة ترابطية دالة إحصائياً بين نتائج هذه الدراسة لوجود فروق بين المشاركين الذين تم تشخيصهم باضطراب قلق الانفصال وبين الذين تم تشخيصهم باضطراب الهلع.

وأجرى **هوميرسون وجونسون (٢٠١٠ ,Hommersen & Johnston)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق الانفصال وبين سلوكات اضطراب التمرد تكونت عينة الدراسة من

(١٧٢) طفلاً من أطفال الفئة العمرية (٧ – ١٠) وقامت الأمهات بتدريج فقرات مختلفة ضمن قائمة سلوكات التمرد لدى الأطفال وتم اختيار عينة الدراسة من مجموعة من الأمهات في منطقة فانكوفر في كندا أشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة ترابطية بين قلق الانفصال وبين اضطراب التمرد لدى الأطفال حسب تدريجات الأمهات.

ب. الدراسات ذات العلاقة بالكفاءة الاجتماعية

هدفت دراسة **يوسف (١٩٩٧)** إلى الكشف عن الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الجامعة، والتعرف على بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها، وهي المناخ الأسرى والتوافق الشخصي- والاجتماعي واستخدمت الأدوات التالية: مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس المناخ الأسري، ومقياس كاليفورنيا للشخصية، طبق البحث على عينة من طالبات كلية التربية للبنات جامعة طيبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات طالبات الجامعة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ودرجاتهن على اختبار كاليفورنيا للشخصية، ووجود علاقة سالبة دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائيا بين درجات طالبات الجامعة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ودرجاتهن على مقياس المناخ الأسرى غير السوي، ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات ذوات الكفاءة الاجتماعية المرتفعة والطالبات ذوات الكفاءة الاجتماعية المنخفضة على اختبار كاليفورنيا للشخصية لصالح الطالبات ذوات الكفاءة الاجتماعية المرتفعة، ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات مرتفعات الكفاءة الاجتماعية والطالبات منخفضات الكفاءة الاجتماعية على مقياس المناخ الأسري المضطرب لصالح الطالبات منخفضات الكفاءة الاجتماعية .

وأجرت **داود (١٩٩٩)** دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللاجتماعي لطلبة الصفوف السادس والسابع والثامن وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٤٤) طالباً و(١٥٨) طالبة، موزعين على الصفوف الثلاثة، تم اختيارهم عشوائياً من (٢٠) مدرسة من مديريتي تربية عمان الأولى والثانية، استخدم لجمع البيانات الأدوات الآتية: الصورة المعربة من مقياس السلوك اللاجتماعي المدرسي بجزأيه مقياس السلوك اللاجتماعي ومقياس الكفاءة الاجتماعية، كما تم استخدام مقياس أساليب التنشئة الوالدية. وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللاجتماعي ومقياس الكفاءة الاجتماعية بين الطلبة عائد إلى نمط التنشئة الأسرية، إذ أظهر الطلبة الذين أفادوا بأنهم تلقوا نمط تنشئة ديمقراطياً كفاءة اجتماعية أعلى وسلوكاً اجتماعياً أقل من الطلبة الذين أفادوا بأنهم تلقوا نمط تنشئة تسلطياً، كما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً في الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللاجتماعي تعزى إلى مستوى التحصيل ولصالح مستوى التحصيل المرتفع في مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومستوى التحصيل المنخفض في مقياس السلوك اللاجتماعي، كما تظهر النتائج فروقاً تعزى إلى الصف الدراسي.

وأجرى **كرون (Crean, ٢٠٠٤)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقات بين الضغوط الحياتية الرئيسة والنزاع وبين التوافق النفسي ـ والكفايات المدرسية والكفايات الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٤) طالب من طلاب الصف السادس والسابع الذين تم اختيارهم من مجموعة من المدارس لمتوسطة في مدينة ساكامنو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية واستخدمت الدراسة الإستبانة في عملية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جمع البيانات، أشارت نتائج الدراسة الى أن هناك علاقة بين الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وبين القدرة على التكيف مع الضغوط الحياتية الرئيسة، والمعدل التراكمي، والعلاقات مع الآخرين.

وأجرى كل من **ماركيز، بالويرا وبراكيت (Marquez, Palomera & Brackett, ٢٠٠٦)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفايات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٧٧) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية الذين تم اختيارهم عشوائيا من مجموعة من المدارس الثانوية في مدينة مكسيكو عاصمة المكسيك استخدمت الدراسة المقاييس التالية في عملية جمع البيانات

١- مقياس سالوفي – ماير – كروسو للذكاء الانفعالي.

٢- مقياس BFQ لسمات الشخصية الخمسة الكبرى.

٣- اختار الذكاء العام.

٤- أستبانة الكفاية الاجتماعية.

٥- علامات الطلاب في نهاية السنة الدراسية.

أشارت نتائج هذه الدراسة الى أن هناك علاقة ترابطية بين الذكاء الاجتماعي وبين الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية أشارت نتائج الدراسة كذلك الى أن هناك علاقة ترابطية بين الكفاءة الاجتماعية وبين التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب.

وأجرت **سوريكوفا (Surikova, ٢٠٠٧)** دراسة هدفت إلى تقديم منهجية إجرائية اجتماعية تربوية لتطوير الكفاءة الاجتماعية لدى جميع طلاب المرحلة الابتدائية مع التركيز الخاص في هذه المنجية على الطلاب المعرضين إلى الخطر، والنبذ الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (٦١٥) طالبا من طلاب المرحلة الابتدائية الذين تم أخيارهم عشوائيا من مجموعة من المدارس الابتدائية في لاتفيا استخدمت الملاحظة في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة الى أن توافر فرص التعليم والتعلم الاجتماعي تساعد في تطوير الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية أشارت نتائج الدراسة الى أن التكيف الانفعالي الاجتماعي المعرفة الاجتماعية والنمو الانفعالي لدى الطفل تسهل عملية تطوير الكفاءة الاجتماعية لدى الطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة عدداً من المتغيرات التي تتعلق بقلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية وعلاقتهما بمتغيرات مختلفة، إلا أن أياً من الدراسات السابقة لم تتناول علاقة قلق الانفصال بالكفاءة الاجتماعية، ومن هنا اختلفت هذه الدراسة عما سبقها من دراسات سابقة عربية وأجنبية. كما اختلفت الدراسة الحالية عن سابقاتها من حيث العينة والأدوات المستخدمة، إذ تناولت هذه الدراسة طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم داخل الخط الأخضر- في المجتمع الفلسطيني، وهو ما لم تتعرض له أية من الدراسات السابقة، ومن جهة أخرى اختلفت الدراسة الحالية عن سابقاتها من حيث الفترة الزمينة التي طبقت فيها الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم وتوضيحاً لمجتمع الدراسة وعينتها، كما يتضمن شرحاً لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وتوضيحاً لإجراءات الدراسة والمعالجة الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة، وعلى النحو التالي:

منهج الدراسة المستخدم:

اتبع في إجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بغية الوصول إلى تحقيق أهدافه، وذلك لأنه يدرس الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويصف العلاقات بين ظاهرة نفسية وأخرى، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها، فتعد هذه الدراسة من قبيل الدراسات الوصفية التحليلية، لأنها تدرس العلاقة الارتباطيه بين قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية المنتظمين في المدارس الحكومية في مدينة أم الفحم المحرومين من الرعاية الوالدية وغير المحرومين، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م، وتكون مجتمع الدراسة حسب ما ورد في إحصائيات وزارة المعارف والمجالس البلدية من خمس مدارس ابتدائية مختلطة، وبلغ عدد الطلبة حوالي (٣٢٠٠) طالبٍ وطالبة، بواقع (١١٥٠) طالباً و(٢٠٥٠) طالبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من أفراد المجتمع الكلي، بما نسبته (١٥%) من حجم المجتمع وبلغ عدد روادها (٣٠٠) طالبٍ وطالبة، وتم اختيار العينة من طلبة المرحلة الابتدائية من مدارس مدينة أم الفحم لقرب المكان مما ساعد في إجراء الدراسة، والجدول التالي يوضح هذا التوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة

	محرومين	غير محرومين
العدد	١٣٥	١٦٥
النسبة المئوية	%٤٥	%٥٥

أدوات الدراسة:

جرى الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية وعلى ضوء ذلك جرى تطوير مقياسين للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، لذا تضمنت الدراسة مقياسين هما كما يأتي:

١. **مقياس قلق الانفصال:** لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس قلق الانفصال للمرحلة الابتدائية المستخدم في دراسة صالح وسميري (٢٠٠٩) التي أجريت في البيئة الفلسطينية، يتكون المقياس من (٤٢) فقرة، ودرجة الطالب عليه كلية، حيث لا مجالات في المقياس.

٢. **مقياس الكفاءة الاجتماعية:** لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس لتحديد مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية، وتم تطوير المقياس من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة للكفاءة الاجتماعية، والإطلاع على بعض مقاييس الكفاءة الاجتماعية، ومنها مقياس عبد الحميد (١٩٨٨)، ومقياس يوسف (١٩٩٧).

وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتراوح ما بين درجة كبيرة جداً (٥) درجات وكبيرة (٤) درجات ومتوسطة (٣) درجات، وقليلة (٢) درجتان وقليلة جداً (١) درجة واحدة عند الإجابة عن فقرات الأداة ذات الاتجاه الايجابي، وتم عكس هذه القيم عند الإجابة عن الفقرات السالبة، كما تم تقسيم الأداء على فقرات أدوات الدراسة إلى ثلاثة مستويات وفقاً لمدى الفئة الذي يتراوح بين (١-٥) على النحو الآتي:

المستوى المنخفض: وتتراوح درجاته بين (١- ٢,٣٣)

المستوى المتوسط: وتتراوح درجاته بين (٢,٣٤ - ٣,٦٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستوى المرتفع: وتتراوح درجاته بين (٣,٦٨ - ٥).

صدق أدوات الدراسة:

جرى التحقق من دلالات صدق أداتي الدراسة من خلال الطريقتين الآتيتين:

١. **الصدق الظاهري**: بعرض المقاييس على نخبة من أعضاء هيئة التدريس من ذوي التخصص في علم النفس التربوي وعلم النفس النمو والإرشاد النفسي- والتربية الخاصة والقياس النفسي- وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق المحتوى للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية:

- ملاءمة الفقرات للمقياس.
- انتماء الفقرات إلى المجال الذي تندرج تحته.
- سلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية.

وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين من حيث إعادة الصياغة، وحذف بعض الفقرات، وإضافة فقرات جديدة، وتعديل بعض الفقرات من حيث انتمائها إلى المجال وصلاحيتها اللغوية (ملحق ١).

٢. **صدق البناء:** لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم استخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة تكونت من (٣٠) فرداً من خارج أفراد الدراسة ، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث إن معامل التمييز يمثل دلالات للصدق بالنسبة لكل فقرة عن طريق حساب معامل ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس من جهة، وبين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى.

ثبات أدوات الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداتي الدراسة، من خلال تطبيق الأداتين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) شخصاً، وبفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين، حيث تم في ضوء ذلك استخدام طريقتين لاستخراج الثبات وهما:

١. طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات.
٢. طريقة الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات التطبيق:

بعد أن تم إعداد أداتي الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، واعتمادها بصورة نهائية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

- الحصول على أعداد مجتمع الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث من جامعة عمان العربية موجه إلى وزارة المعارف في مدينة القدس.
- القيام بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة.
- فرز الاستبانات واستبعاد ما لا يصلح للتحليل وتجهيزها للتحليل الإحصائي.
- إدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب، ثم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات.
- التوصل إلى النتائج ومناقشتها واقتراح التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: قلق الانفصال.
- المتغير التابع: الكفاءة الاجتماعية.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق الانفصال ومقياس الكفاءة الاجتماعية.
٢. تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين مستوى قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم.
٣. اختبار ت T-test لدلالة الفروق بين متوسطات المحرومين وغير المحرومين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نـتائج الدراسـة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها وذلك لمعرفة طبيعة العلاقة بين قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى قلق الانفصال بين طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم المحرومين من الرعاية الوالدية وغير المحرومين؟

للإجابة عن هذه السـؤال تم اسـتخدام اختبار (ت) لعينيتين مسـتقلتين ويبين الجدول (٢) النتائج المرتبطة بهذا السؤال

الجدول (٢)

نتائج اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين للاختلاف في مستوى قلق الانفصال بين طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم للمحرومين من الرعاية الوالدية وغير المحرومين

الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
المحرومين =n١	١٠٧,٣١	٢٣,٠٩	٤,٢٥	٠,٠٠
غير محرومين =n٢	٩٧,٣٨	١٧,٢٧		

من الجدول (٢) يتضـح إن قيمة الإحصـائي (ت) قد بلغت عند مسـتوى الدلالة الإحصـائية ٠,٠٥ (٤,٢٥) وهي دالة احصـائيا، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ ان المتوسط الحسابي لدى الطلبة المحرومين والذي بلغ متوسـطهم ١٠٧,٣١ كان اعلي من المتوسـط الحسـابي للطلبة غير المحرومين والذين بلغ متوسـطهم الحسـابي ٩٧,٩٨، وهذا يشير إلى أن مستوى قلق الانفصال كان أعلى لدى الطلبة المحرومين مقارنة بالطلبة غير المحرومين.

وجرت المقارنة بين متوسـط قلق الانفصـال لدى أفراد عينتي الدراسـة على مسـتوى الفقرات، والجدول (٣) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس قلق الانفصال لكل بند من بنود المقياس

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	احلم بكوابيس مزعجة	٢,٣٦	٠,٩٠
٢	اشعر بضيق في التنفس	١,٦١	٠,٨٥
٣	ألازم أمي في كل مكان تذهب إليه	٢,٢٤	١,٠٣
٤	لا اشعر بالخوف عندما اذهب إلى المدرسة	٣,٠٨	١,٨٨
٥	تراودني أفكار سيئة حول فقدان أمي	١,٨٧	١,١١
٦	اشعر بالتعب عند القيام بأي مجهود	٢,٨٦	١,٠٣
٧	ينتابني شد عضلي	٢,٤٠	١,١٨
٨	أخاف الذهاب إلى الحمام ليلا بمفردي	١,٢٣	٠,٧١
٩	لا أرى في منامي أحلام مزعجة	٢,٨٤	١,٠٧
١٠	افقد الأمان عندما أكون لوجدي	٢,١٥	١,١٧
١١	تشعرني أمي بالأمان	٣,٨٢	١,٣٣
١٢	تراودني أفكار بان أمي سوف تخرج ولن تعود	١,٨٠	١,٣١
١٣	أرافق أمي عندما تخرج من المنزل خوفا عليها	٢,٣٧	١,٣٨
١٤	لا اشعر بأنني شخص حزين	٢,٩٢	١,٤٩
١٥	ابكي أكثر من أي وقت مضى	١,٦٨	٠,٩٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦	اشعر بالخوف من الأشياء التي لا اعرفها	٢,٢٤	١,١٧
١٧	اكره سماع خبر موت احد	٣,٩٩	١,١٩
١٨	أخاف أن افقد أمي كما فقدت أبي	٢,٢٦	١,٦٥
١٩	أخاف على أمي عندما تمرض	٤,٢٨	١,١٧
٢٠	اشعر بان شئ ما سوف يحدث لامي	٢,٢٦	١,٢٢
٢١	اشعر بالغثيان	١,٨٦	١,٠١
٢٢	اشعر بألم في الرأس	٢,٩٥	١,١٠
٢٣	أخاف من النوم بمفردي	١,٥٥	١,٠١
٢٤	اشعر بتعب وإنهاك بجسمي	٢,٣٩	١,١٦
٢٥	ينتابني شعور بالخوف من المستقبل	٢,٤٤	١,٢٩
٢٦	ارسم المواقف المؤلمة التي حدثت لي	١,٩١	١,٢٤
٢٧	أجيب على أسئلة المدرس عندما يسألني	٤,٣١	٠,٩٧
٢٨	أتضايق عندما أتذكر المواقف المؤلمة التي حدثت لي	٣,٣٦	١,٢٢
٢٩	اشعر بان الأيام القادمة تحمل مفاجئات غير سعيدة	٢,٨٨	١,١٦
٣٠	اكره رؤية الدم	٢,٣٤	١,٥٢
٣١	أجد صعوبة في الانتباه للأشياء	٢,٠٢	١,١٥
٣٢	اشعر بالخوف الشديد دون سبب	١,٧٤	٠,٩٧
٣٣	أخاف بان أعيش وحيدا في هذه الدنيا	٢,٧٦	١,٦٢
٣٤	اطمئن على والدتي خوفا أن يحدث لها مكروه	٣,٨٥	١,٢٩
٣٥	ابكي عندما أتخيل بأنني سأبتعد عن والدتي	٣,٠٥	١,٥٩
٣٦	أنام بجوار والدتي	١,٢٧	٠,٨٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٧	لا أتضايق عندما أفكر في الأيام المقبلة	٢,٣٩	١,٢٦
٣٨	أخاف من حرماني من حنان وعطف والدتي	٣,٢١	١,٣٧
٣٩	أخاف من الأمطار والزوابع وما تسببه من حوادث	١,٧٨	١,١٣
٤٠	أتوسل لوالدتي حتى لا اذهب إلى المدرسة	١,٦٤	١,٠٦
٤١	لا أخاف من الذهاب إلى الرحلات بدون والدتي	٢,٦٦	١,٨٦

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى الكفاءة الاجتماعية بين طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم المحرومين من الرعاية الوالدية وغير المحرومين؟

للإجابة عن هذه السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين ويبين الجدول (٤) النتائج المرتبطة بهذا السؤال.

الجدول (٤)

نتائج اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين للاختلاف في مستوى الكفاءة الاجتماعية بين طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم المحرومين من الرعاية الوالدية وغير المحرومين

الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
المحرومين	٦٥,٣٩	١٠,٠٧	-٣,٤٦	٠,٠٠
غير محرومين	٦٨,٨٢	٧,٠٣		

من الجدول (٤) يتضح إن قيمة الإحصائي (ت) المحسوبة قد بلغت مستوى الدلالة الإحصائية عند (٣,٤٦) وهي دالة احصائيا، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى الطلبة المحرومين والذي بلغ ٦٥,٣٩ وهو أقل من المتوسط الحسابي للطلبة غير المحرومين والذي بلغ (٦٨,٨٢)، وهذا يشير الى ان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الكفاية الاجتماعية كان اقل لدى الطلبة المحرومين مقارنة مع الطلبة غير المحرومين.

ويبين الجدول (٥) المتوسـطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الكفاية الاجتماعية بشكل تفصيلي

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الكفاية الاجتماعية

م	العبارة	المتوسـط الحسابي	الانـحراف المعياري
٤٢	أجد متعة في التعامل مع الآخرين	١,٤٠	٠,٧٦
٤٣	أشعر بالخجل عندما أتحدث مع الآخرين	٣,٧١	١,٠٢
٤٤	ليس لدي القدرة على إقناع الآخرين	٣,٤٩	١,٠٨
٤٥	لا أشعر بالرضا عن تصرفاتي وأفعالي	٣,٤٥	١,١٣
٤٦	أستطيع التعبير عن انفعالاتي ومشاعري	٢,٥١	١,٣٤
٤٧	أجد حرجاً في التعبير عن مواهبي	٣,٧٧	١,٢١
٤٨	لا أشعر بالحرج من نظرات الآخرين	٣,٢٢	١,٣٢
٤٩	لا أحب الاختلاط بالآخرين	٤,١٢	١,١٦
٥٠	أشعر أن مقابلة الآخرين مضيعة للوقت	٤,٠٢	١,٣٠
٥١	أرى بأنني قادر على تحقيق مكانة اجتماعية أفضل من أقراني	٢,٤٦	١,٥٧
٥٢	لا أحب أن أقابل الناس بابتسامة	٤,١٦	١,١٩
٥٣	لا استطيع تكوين صداقات بسهولة	٣,٨٠	١,٢٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٤	لا أشعر أن زملائي يتقبلوني	٤,١٢	١,٢٤
٥٥	أنا أحب الناس وأتقبلهم بسهولة	٢,٣٤	١.٢٩
٥٦	أشعر بالارتباك عند حضوري أي احتفالات عامة	٣,٨٥	١,٣٠
٥٧	لا أستطيع الاعتماد على نفسي في كل الأمور	٣,٨٨	١,٠٢
٥٨	أحافظ على هدوئي طوال الوقت	٢,٧١	١,٢٦
٥٩	عندما أخطأ في حق الغير لا اعترف لهم بخطئي	٣,٧٨	١,٣٤
٦٠	لا أتردد في التعامل مع أي موقف جديد	٣,٣١	١,٤٦
٦١	لا أثق بقدرتي على اتخاذ القرارات	٤,٠٦	١,٠٦

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم؟

للاجابة عن هذه السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجات مقياس قلق الانفصال ودرجات مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم ويبين الجدول (٦) النتائج المرتبطة في السؤال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٦)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم

معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
-٠,٦١	٠,٠٠

من الجدول (٦) يتضـح بان معامل الارتباط بين قلق الانفصـال والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأسـاسـية في مدينة أم الفحم قد بلغ (-٠,٦١) وهو دال عند مسـتوى ٠,٠٥ فاقل ، وهذا يشير إلى وجود علاقة بين قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم، ونستنتج من ذلك انه كلما زاد مسـتوى قلق الانفصـال نقص مستوى الإحساس بالكفاية الاجتماعية. وبحساب معامل الارتباط (-٠,٦١) يتضح أن قلق الانفصال يفسر ما نسبته (٠,٣٦) من التباين الكلي في الكفاءة الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل إليها بعد أن قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة وتحليلها وعرض نتائجها، وتم الخروج بالاستنتاجات والتوصيات في هذا الفصل وفقاً لأسئلة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

مناقشة نتيجة السؤال الأول ونصه:

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى قلق الانفصال بين طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم المحرومين من الرعاية الوالدية وغير المحرومين؟".

وقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق الانفصال كان أعلى لدى الطلبة المحرومين مقارنة بالطلبة غير المحرومين، وهو ما يتفق مع ما ذهبت إليه دراسة صالح والسميري (٢٠٠٩) التي أوضحت وجود علاقة ارتباط سالبة دالة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب ووجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال لصالح الإناث، كذلك دراسة مانيكافاسكار، وسيلوفا، وماراني، وونجر (Manicavasagar, Silova, Marane, Wanger, ٢٠٠٩) التي كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط التعلق الوالدي وبين اضطراب قلق الانفصال ووجود فروق بين المشاركين الذين تم تشخيصهم باضطراب قلق الانفصال وبين الذين تم تشخيصهم باضطراب الهلع. ويتضح من هذه النتيجة أن الحرمان من أحد الوالدين يؤدي إلى ازدياد مستوى قلق الانفصال لدى الطلبة، وهو ما اتفقت عليه العديد من الدراسات التي تم عرضها وتشابهت في النتيجة مع الدراسة الحالية. ويمكن تفسير ذلك بتعلق الأطفال الشديد بذويهم وأهمية تنشئة الأطفال في جو أسري يتسم بوجود كل من الأب والأم مما يساعد على استقرار الأطفال النفسي ويقلل من مستوى قلق الانفصال لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتيجة السؤال الثاني ونصه:

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (⍺=٠,٠٥) في مستوى الكفاءة الاجتماعية بين طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم المحرومين من الرعاية الوالدية وغير المحرومين؟".

وقد أوضحت نتيجة السؤال أن مستوى الكفاءة الاجتماعية كان أقل لدى الطلبة المحرومين مقارنة بالطلبة غير المحرومين من الرعاية الوالدية، وهذا ما يختلف مع دراسة يوسف (١٩٩٧) والتي كشفت نتائجها عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات الجامعة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ودرجاتهن على مقياس المناخ الأسرى غير السوي، حيث أوضحت الدراسة أن المناخ الأسري غير السوي والمرتبط بانفصال الوالدين يؤثر بشكل سلبي على مستوى الكفاءة الاجتماعية للطالبات، كذلك ما جاء في دراسة سوريكوفا (Surikova, ٢٠٠٧) التي أوضحت أن التكيف الانفعالي الاجتماعي والمعرفة الاجتماعية والنمو الانفعالي لدى الطفل تسهل عملية تطوير الكفاءة الاجتماعية لديه. ويتضح من هذه النتيجة ارتباط مستوى الكفاءة الاجتماعية بالمناخ الأسري السوي والمستقر، فكلما كان المناخ الأسري أكثر استقراراً بوجود الوالدين معاً كلما انعكس ذلك ايجاباً على مستوى الكفاءة الاجتماعية للطلبة.

مناقشة نتيجة السؤال الثالث ونصه:

"هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم؟"وأوضحت نتيجة هذا السؤال وجود علاقة بين قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم الفحم، وهذا يشير الى انه كلما زاد مستوى قلق الانفصال كلما نقص مستوى الإحساس بالكفاية الاجتماعية، ولم يجد الباحث دراسات تناولت العلاقة بين قلق الانفصال والكفاءة الاجتماعية – على حد علم الباحث – حتى يتسنى مقارنة نتيجة السؤال مع غيرها من الدراسات، ويتضح من هذه النتيجة ارتباط مستوى قلق الانفصال بمستوى الكفاءة الاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الأول والثاني، حيث أوضحت نتيجة السؤال الأول ارتفاع مستوى قلق الانفصال لدى الطلبة المحرومين من الرعاية الوالدية، كما أوضحت نتيجة السؤال الثاني انخفاض مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى هؤلاء الطلبة المحرومين من الرعاية الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

بناءَ على ما تم التوصل إليه في الدراسة، وعلى نتائج تحليل البيانات الاحصائية، توصي الدراسة بما يلي:

١. ضرورة أن تولي المدرسة والأسرة على حد سواء اهتماماً بقلق الانفصال لدى طلبة المدارس لما لهذا المتغير من انعكاس على مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم.

٢. ضرورة العمل على تنمية الشعور بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المدارس في المجتمع الفلسطيني لما لذلك من انعكاس ايجابي عليهم.

٣. ضرورة الاهتمام بمراعاة الطلبة المحرومين من أحد الوالدين ومعاملتهم معاملة خاصة والذي بدوره يعود بشكل ايجابي إلى الشعور بالكفاءة الاجتماعية لديهم.

٤. ضرورة تكثيف الدراسات التي تتناول قلق الانفصال وعلاقته بمغيرات أخرى، كذلك علاقة الكفاءة الاجتماعية بمتغيرات أخرى كالجنس ومستويات عمرية أخرى، وذلك لما له من آثار بالغة على تحصيل الطلبة الدراسي في المراحل الدراسية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو زايد، أحمد. (٢٠٠٢). **التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لأبناء شهداء والأسرى الانتفاضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى.

بحيري، عبد الرقيب. (١٩٨٢). **اختبار القلق، الحالة السمة للأطفال**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار المعارف.

بطرس، بطرس حافظ. (٢٠٠٧). **إرشاد الأطفال العاديين**، عمان: دار المسيرة.

جلال، سعد. (١٩٨٠). **في الصحة العقلية، الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية**، الأسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

حبيب، مجدي. (٢٠٠٣). الخصائص لذوي الكفاءة الاجتماعية، دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، ع ١١٠، ص ٧٣- ١١١.

حجازي، مصطفى. (٢٠٠٤). **الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة**، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان.

حسن، مصطفى. (٢٠٠٣). **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب والتشخيص والعلاج**، القاهرة: دار القاهرة.

الحيان، فاطمة.، والمشعان، عويد. (٢٠٠٥). الفروق في مفهوم الذات والشخصية لدى أبناء الأسرى وأبناء الشهداء وأقرانهم في الأسر الأخرى، **دراسات فلسطينية**، مج ١٥، ع٢، رابطة الأخصائيين النفسية المصرية، القاهرة.

الخواجا، عبد الفتاح. (٢٠٠١). **علم النفس العلاج النفسي المعاصر**، ط ١، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن.

داوود، نسيمه. (١٩٩٩). علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللاجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن. **دراسات العلوم التربوية**، ٢٦ (١): ٣٣- ٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرديني، آلاء. (٢٠٠٤). **الثقة بالنفس وعلاقتها بمركز الضبط (داخلي – خارجي) والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الشهادة العامة بشعبية المرقب**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المرقب.

رزق، إبراهيم، ومجدة، محمود. (١٩٩٥). تقدير الذات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين من الجنسين، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، جامعة المنيا، المجلد ١٥، الجزء ٤، ص ٦٣- ١١٢.

زهران، حامد. (٢٠٠٣). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**. ط(١)، القاهرة: عالم الكتب.

السرسي، أسماء.، وعبد المقصود، أماني. (٢٠٠٠). **برنامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة**، مؤتمر الطفل والبيئة والمؤتمر العلمي السنوي، معهد الدراسات العليا للطفولة ومركز الطفولة، جامعة عين شمس.

سليمان، عبد الرحمن. (١٩٩٤). الخوف المرضي من المدرسة: في ضوء نظرية قلق الانفصال، **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، القاهرة، عدد (٣): ١٢-٤٩.

شوقي، طريف. (٢٠٠٢). **المهارات الاجتماعية والاتصالية**، دراسة وبحوث نفسية، القاهرة: دار غريب.

صالح، عايدة. (٢٠٠٥). التفاعلات الأسرية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الايجابي لدى أطفال الرياض، **بحوث في التربية النوعية**، مجلة نصف سنوية علمية محكمة، العدد الخامس، ص ص ١٤٧ـ٢١٣).

صالح، عايدة.، والسميري، نجاح. (٢٠٠٩). **قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب بمحافظة غزة**، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية، واسترجع بتاريخ ١٢/٣/ ٢٠١٠م.

طريف، شوقي. (٢٠٠٢). **المهارات الاجتماعية والاتصالية**، دراسة وبحوث نفسية، القاهرة: دار غريب.

عباس، فيصل. (١٩٩٧). **علم نفس الطفل النمو النفسي والانفعالي**، بيروت: دار الفكر العربي.

عبد الله، محمد قاسم. (٢٠٠١). **أمراض الأطفال النفسية وعلاجها**، علم نفس الأطفال المرضي، دمشق: دار المكتبي.

عبد الحميد، محمد. (١٩٨٨). **دراسة تجريبية لتنمية الكفاءات الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

عبد الحميد، جابر.، وكفافي، علاء الدين. (١٩٩٣). **معجم علم النفس والطب النفسي**، الجزء السادس، القاهرة: دار النهضة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الرازق، عماد. (٢٠٠٥). **إدراك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء**، المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبيد، ماجدة بهاء الدين. (٢٠٠٨). **الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

غريب، زينب. (١٩٩٣). **شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسري العام**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

غنيم، سيد. (١٩٧٥). **سيكولوجية الشخصية، محدداتها، قياسها، نظرياتها**، القاهرة: دار النهضة العربية.

غيث، سعاد. (٢٠٠٦). **الصحة النفسية للطفل**، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

فهمي، مصطفى. (٢٠٠٦). **علم النفس الإكلينيكي**، الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة مصر.

القريطي، عبد المطلب. (١٩٩٧). **في الصحة النفسية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

القطان، سامية. (١٩٧٤). **دراسة مقارنة لمستوى القلق عند المراهقات الكفيفات والمبصرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

القطان، سامية. (١٩٨٠). **كيف تقوم بالدراسة الكلينيكية**، الجزء الأول، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

القطان، سامية. (١٩٨٦). **مقياس القلق السوي**، المؤتمر الثاني لعلم النفس، القاهرة.

مارتن، ديفيد. (١٩٧٣). **في العلاج السلوكي**، ترجمة صلاح مخيمر، ط١، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

المخزومي، أمل. (٢٠٠٤). **دليل العائلة النفسي**، مراجعة أنور رضا، منشورات دار العلم للملايين، لبنان.

مصطفي، حسن. (٢٠٠٣). **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة**: الأسباب، التشخيص، العلاج، القاهرة: دار القاهرة للنشر.

المغازي، إبراهيم. (٢٠٠٤). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، جامعة القاهرة، **مجلة دراسات نفسية**، رابطة الأخصائيين النفسيين، ع٤ ، ص ٤٦٩- ٤٩٣.

مخيمر، عماد. (٢٠٠٢). **استبيان الصلابة النفسية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

يوسف، عشتار. (٢٠٠٤). **القلق مرض العصر**، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الأنوار للطبعة والنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوسف، محمد. (١٩٩٧). **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Anxiety Disorders Association of America. (٢٠٠٧). **Separation anxiety,** Harvard mental health letter, ٢٣ (٧): ١- ٤.

Bay University. (٢٠٠١). **Competence at bay university**, http:// www.bay University.Com/ voaoutus/ buo ١ competency.htm.

Beck, A. (١٩٧٢). **Cognition anxiety and psychological disorders: Current trends in theory and research**, New York Academic Press.

Calderon, R., & Greenberg, M. (١٩٩٩). Stress and coping in hearing mothers of children with hearing loss: Factors affecting mother and child adjustment, **American Annals of the Deaf**, vol., ١٤٤, No. ١, pp. ٣-١٤.

Clark, L., Watson, D., & Mineka, S. (١٩٩٤). Temperament personality and the mood and anxiety disorders, **Journal of Abnormal Psychology**, Vol. ٢, pp. ١٠٣-١٢١.

Crean, H. (٢٠٠٤). Social support, conflict, mayor life stressors, and adaptive coping strategies in middle school students, **Journal of Adolescent Research,** ١٩ (٦): ٦٥٧ -٦٧٦.

Faber, R., Eisenberg, N., Jones, S., Smith, M., Guthrie, I., Poulin, R., Shepard, S., & Friedman, J. (١٩٩٩). Regulation, emotionality and preschooler's socially competent peer interactions, **Child Development Journal**, ٧٠(٢): ٤٣٢-٤٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ferdinand, R; Bongers, I; Van der Ende, J; Van G, Willemijn, T; Nouchka Utens, E & Verhulst, F. (٢٠٠٦). Distinctions between separation anxiety and social anxiety in children and adolescents**, Behavior Research & Therapy Journal**, ٤٤, (١١): ١٥٢٣ – ١٥٣٥.

Flett, G; Endler, N., & Besser, A. (٢٠٠٩). Separation anxiety, perceived controllability, and homesickness**, Journal of Applied Social Psychology**. ٣٩, (٢), ٢٦٥–٢٨٢.

Gulliford, R., & Upton, G. (١٩٩٢). **Special educational needs**, the British Council, London.

Gullone, E. (١٩٩٣). Self reports of panic attacks and manifest anxiety in adolescents, **Behavior Research and Therapy**, ٣ (١), pp ١١١ – ١٣٦.

Hommersen, P., & Johnston, C. (٢٠١٠). Separation anxiety and oppositional defiant behavior: Perceived comorbidity resulting from ambiguous behavioral items, **Journal of Psychopathology & Behavioral Assessment**, ٣٢, (١): ٩٦- ١٠٧.

Kazdin, A. (٢٠٠٠). **Encyclopedia of psychology**, Oxford University Press.

Manicavasagar, V., Silove, D., Marnane, C., & Wagner, R. (٢٠٠٩). Adult attachment styles in panic disorder with and without comorbid adult separation anxiety disorder, **Australian and New Zealand Journal of Psychiatry**, ٤٣: ١٦٧-١٧٢.

Marquez, G., Palomera, M., & Brackett, M. (٢٠٠٦). Relating emotional intelligence to social competence and academic achievement in high school student psiothema, **Journal of Child Psychology and Psychiatry,** ١٨: ١١٨- ١٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

National Association for the Education of Young Children. (٢٠٠٧). Helping young children start school, **Separation Anxiety Journal**, Harvard mental health letter, ٢٣ (٧): ١- ٤.

Ollier, K. (١٩٩١). Fears British children and their relationship to manifest anxiety and depression, **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, ٣٢ (١), pp ٣٢١ – ٣٣١.

Surikova, S. (٢٠٠٧). Socio educational transaction approach to the development of social competence for primary school students at risk of social exclusion, **Till TAI**, ٣: ٧٣-٨٦.

Wendy, S., & Richard, U. (١٩٩٩). Parent styles associated with children's self regulation and competence in school, **Journal of Educational Psychology**, ٨١ (٢): ١٤٣-١٥٤.

Wolman, D. (١٩٧٣). **Dictionary of behavioral science**, N.Y: Van Nostrand Reinhold Company.

Wood, J., & Kiff, C. (٢٠٠٧). Dependency on elementary school caregivers: The role of parental and children's separation anxiety. **Journal of Psychology in the Schools**, ٤٤, (٨): ٨٢٣- ٨٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحـــــق

ملحق (١) أداة الدراسة

جامـعة عــمان العربــية

كلية العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب/الطالبة

تحية طيبة وبعد،

تشكل هذه الاستبانة جزءاً من دراسة يقوم بها الباحث للحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس من جامعة عمان العربية، والدراسة بعنوان:

"قلق الانفصال وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الأساسية في قضاء حيفا"

يرجى التفضل بالإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة بأمانة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (√) في الحقل الذي ترونه مناسباً، مع العلم بأن هذه الاستبانة معدة لغايات البحث العلمي وسوف يتم التعامل مع المعلومات بسرية تامة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحث

طالب صبحي نداف

القسم الأول: البيانات الأولية (المعلومات الشخصية)

يرجى وضع علامة (√) في المربع الذي ينطبق عليك.

١- الرعاية الوالدية:

محرومين ☐ غير محرومين ☐

٢- التحصيل الدراسي:

السادس ☐ السابع ☐ الثامن ☐ التاسع ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: الإستبانة

الرجاء الإجابة على العبارات التالية بوضع علامة (√) مقابل الإجابة المناسبة من وجهة نظرك

"قلق الانفصال"

م	العبارة / درجة الموافقة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	احلم بكوابيس مزعجة					
٢	اشعر بضيق في التنفس					
٣	ألازم أمي في كل مكان تذهب إليه					
٤	لا اشعر بالخوف عندما اذهب إلى المدرسة					
٥	تراودني أفكار سيئة حول فقدان أمي					
٦	اشعر بالتعب عند القيام بأي مجهود					
٧	ينتابني شد عضلي					
٨	أخاف الذهاب إلى الحمام ليلا بمفردي					
٩	لا أرى في منامي أحلام مزعجة					
١٠	افقد الأمان عندما أكون لوجدي					
١١	تشعرني أمي بالأمان					
١٢	تراودني أفكار بان أمي سوف تخرج ولن تعود					
١٣	أرافق أمي عندما تخرج من المنزل خوفا عليها					
١٤	لا اشعر بأنني شخص حزين					
١٥	ابكي أكثر من أي وقت مضى					
١٦	اشعر بالخوف من الأشياء التي لا اعرفها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٧	اكره سماع خبر موت احد					
١٨	أخاف أن افقد أمي كما فقدت أبي					
١٩	أخاف على أمي عندما تمرض					
٢٠	اشعر بان شئ ما سوف يحدث لامي					
٢١	اشعر بالغثيان					
٢٢	اشعر بألم في الرأس					
٢٣	أخاف من النوم بمفردي					
٢٤	اشعر بتعب وإنهاك بجسمي					
٢٥	ينتابني شعور بالخوف من المستقبل					
٢٦	ارسم المواقف المؤلمة التي حدثت لي					
٢٧	أجيب على أسئلة المدرس عندما يسألني					
٢٨	أتضايق عندما أتذكر المواقف المؤلمة التي حدثت لي					
٢٩	اشعر بان الأيام القادمة تحمل مفاجئات غير سعيدة					
٣٠	اكره رؤية الدم					
٣١	أجد صعوبة في الانتباه للأشياء					
٣٢	اشعر بالخوف الشديد دون سبب					
٣٣	أخاف بان أعيش وحيدا في هذه الدنيا					
٣٤	اطمئن على والدتي خوفا أن يحدث لها مكروه					
٣٥	ابكي عندما أتخيل بأنني سأبتعد عن والدتي					
٣٦	أنام بجوار والدتي					
٣٧	لا أتضايق عندما أفكر في الأيام المقبلة					
٣٨	أخاف من حرماني من حنان وعطف والدتي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٩	أخاف من الأمطار والزوابع وما تسببه من حوادث					
٤٠	أتوسل لوالدتي حتى لا اذهب إلى المدرسة					
٤١	لا أخاف من الذهاب إلى الرحلات بدون والدتي					

"الكفاءة الاجتماعية"

م	درجة الموافقة العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٤٢	أجد متعة في التعامل مع الأخرين					
٤٣	أشعر بالخجل عندما أتحدث مع الأخرين					
٤٤	ليس لدي القدرة على إقناع الآخرين					
٤٥	لا أشعر بالرضا عن تصرفاتي وأفعالي					
٤٦	أستطيع التعبير عن انفعالاتي ومشاعري					
٤٧	أجد حرجاً في التعبير عن مواهبي					
٤٨	لا أشعر بالحرج من نظرات الآخرين					
٤٩	لا أحب الاختلاط بالأخرين					
٥٠	أشعر أن مقابلة الأخرين مضيعة للوقت					
٥١	أرى بأنني قادر على تحقيق مكانة اجتماعية أفضل من أقراني					
٥٢	لا أحب أن أقابل الناس بابتسامة					
٥٣	لا استطيع تكوين صداقات بسهولة					
٥٤	لا أشعر أن زملائي يتقبلوني					
٥٥	أنا أحب الناس وأتقبلهم بسهولة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٦	أشعر بالارتباك عند حضوري أي احتفالات عامة					
٥٧	لا أستطيع الاعتماد على نفسي في كل الأمور					
٥٨	أحافظ على هدوئي طوال الوقت					
٥٩	عندما أخطأ في حق الغير لا اعترف لهم بخطئي					
٦٠	لا أتردد في التعامل مع أي موقف جديد					
٦١	لا أثق بقدرتي على اتخاذ القرارات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢) أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة

الإســـم	التخصـــص	الجامعـــة
الدكتورة رائدة جريسات	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
الدكتور سامي ملحم	ارشاد نفسي	جامعة عمان العربية
الأستاذ الدكتور سعيد الأعظمي	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
الدكتورة سهير التل	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
الأستاذ الدكتور عبد الله زيد الكيلاني	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
الدكتور فتحي جروان	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
الدكتور أمجد أبو الجدي	قياس وتقويم	جامعة عمان الأهلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com